اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية بين الإعلام التقليدي والرقمي وانعكاساتها على سلوكياتهم من وجهة نظر معلميهم

– دراسة ميدانية –

أ.م. راضي رشيد الجبوري

الجامعة العراقية/ كلية الإعلام

الملخص

يكتسب الإنسان أثناء حياته معارف وعاداتٍ ومهاراتٍ وقيم لها السبب في التأثير على حياته، ويكون لها الدور الكبير في تشكيل شخصيته وصياغة شكل مستقبله، وتعد مرحلة الطفولة من حياة الإنسان وتحديدا المرحلة الابتدائية للدراسة منها مرحلة مهمة في حياة الإنسان ، وأطلق عليها علماء النفس اسم المدة التكوينيَّة، حيث يتحدَّد فيها ذكاء الإنسان وينمو فيها نموَّاً متكاملاً متوازناً يحقِّق له ذاته في المستقبل. كما تشير البحوث والدراسات التي أجريت في مجالات علم النفس والاجتماع والتربية والتعليم والإعلام إلى الأثر الحاسم في المرحلة المبكرة للطفولة في تكوين القدرات الذهنية وتكوين الشخصية واكتساب السلوك الاجتماعي.

ونحن نعيش عصر الانفتاح الإعلامي والمعلوماتية وتعدد وتنوع وسائل الإعلام ووسائطه لابد أن ندرك أهمية ما يتلقاه أفراد مجتمعاتنا وعلى وجه الخصوص الشريحة المتقدمة من الأطفال، فلم تعد المدرسة ووسائل الإعلام التقليدية الرافد الوحيد لإمداد الأطفال بالمعلومات وإنما أصبح الإعلام الرقمي بأشكاله المختلفة قوة ضغط ومصدر مهم للمعلومات التي يتلقاها الأطفال .

وبما إن طلبة المرحلة الابتدائية وهم الفئة العمرية من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل لاكتساب المعلومات والمهارات سواء كانت علمية أم معرفية أو مهارية وهي المرحلة التي لها اهتمامات لدى الأطفال للاطلاع على كل ما هو جديد وعبر جميع وسائل الإعلام التقليدية والرقمية ، الأمر الذي دعا الباحث الكشف عن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية بين الإعلام التقليدي والرقمي وانعكاساتها على سلوكياتهم عبر استجابات معلميهم عبر الاستبانة الموجهة لهم وهم عينة البحث للوصول إلى أهداف البحث .

واشتمل البحث على ثلاث مباحث ،الأول الإطار المنهجي للبحث متضمنا تساؤلات مشكلة البحث. كما اشتمل المبحث الثاني على الإطار النظري تضمن المحور الأول على المرحلة الابتدائية وأهميتها في تشكيل اتجاهات الفرد . وفي المحور الثاني دور الإعلام التقليدي والرقمي في تعزيز اهتمامات الجمهور،وجاء المبحث الثالث متناولا الدراسة الميدانية التي اعتمدت على المنهج المسحي بوصفه أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات باستخدام أداة البحث والتي وزعت على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في مديريات تربية بغداد وقوامها (405) معلما ومعلمة بعد إن استبعد الباحث (45) استبانة لعدم صلاحيتها، وكانت نتائج الدراسة أن نسبة اهتمامات طلبة الابتدائية للإعلام التقليدي(77 %) في حين نسبة اهتمامات طلبة الابتدائية للإعلام الرقمي (23%) ، زيادة على ذلك الاستنتاجات الآتية:

1- أغلب موضوعات المجال المعرفي كان لتأثير الإعلام التقليدي على اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية أكثر من تأثير الإعلام الرقمي.
2- المجال الوجداني كان لتأثير الإعلام التقليدي في اهتمامات الطلبة أكثر من الإعلام الرقمي في الموضوعات الوجدانية السلوكية .
3- موضوعات المجال الحس حركي كان لتأثير الإعلام التقليدي في اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية أكثر من الإعلام الرقمي.
4- أغلب الموضوعات تأثيرا على اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية كانت ضمن الإعلام التقليدي.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يقوم البحث العلمي غالبا على وجود مشكلة يتصدى لها الباحث بالدراسة على أسس موضوعية من أهمها أن(تكون المشكلة جديدة في مجال الدراسة، ومن الممكن دراستها في الواقع العلمي، وإضافة شيء جديد إلى المعرفة العلمية) [1].

وموضوع البحث الحالي على حد علم الباحث يعد دراسة جديدة ، إذ شكل وجود وسائل الإعلام التقليدية مع المدرسة ولمدة طويلة المؤثر الفاعل في إمداد طلبة المرحلة الابتدائية بالمعلومات الحياتية وتأثيرهما على المجالات المعرفية والوجدانية والمجال الحس حركي لهم ، والتي تنعكس بشكل واضح على حياتهم المعرفية والاجتماعية والمهارية، وبعد التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال وظهور الإعلام الرقمي والتي شكل طفرة كبيرة في حياة البشرية ، حيث سهلت هذه الوسائل عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات والتعرف على ثقافات التي أثرت في تشكيل قيم واتجاهات جديدة، أو صياغة قيم مستحدثة، أو إلغاء قيم مستقرة، لا تتوافق

والخصوصيات الثقافية والحضارية التي استقرت عليها مجتمعاتنا العربية ومنها العراق، والتي تنعكس بشكل واضح على سلوكيات التلاميذ بكل جوانبها المعرفية والوجدانية والسلوكية. وبما أن (المراحل الأولي من التعليم الأساسي تمثل بداية وأهم مراحل التعليم العام لأنها تعتبر مرحلة إجبارية لكل طفل وقد تكون مرحلة نهائية لعدد كبير من الأطفال مما يجعلها محور اهتمام الباحثين في دراستها)[2] .

الأمر الذي دعا الباحث القيام بدراسة ميدانية للتوصل إلى اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية بين الإعلام التقليدي والرقمي عبر استجابات معلميهم عن الاستبانة الموجهة لهم وهم عينة البحث للوصول عن إجابات للتساؤلات الآتية:

1- أين تكمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية في الإعلام التقليدي أم الرقمي ؟

2- ماهي الموضوعات التي كانت أكثر تأثيرا ضمن الإعلام التقليدي والرقمي في المجال المعرفي ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية ؟

3- ما هي الموضوعات التي كانت أكثر تأثيرا ضمن الإعلام التقليدي والرقمي في المجال الوجداني ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية ؟

4- ما هي الموضوعات التي كانت أكثر تأثيرا ضمن الإعلام التقليدي والرقمي في المجال الحس حركي ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

كان من نتائج التقدم التكنولوجي تطور وتعدد وتنوع وسائل الاتصال والإعلام وتأثيرها على معارف وسلوكيات وعادات وقيم الشعوب وتحديدا على فئة عمرية مهمة يكون لتعلمها وثقافتها تأثير كبير على مستقبل الأمة وهم طلبة المرحلة الابتدائية ، لذا جاءت أهمية البحث الحالي من خلال تسليط الضوء على اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية بين الإعلام التقليدي والرقمي ، وتبرز أهمية البحث في عدة جوانب منها:

1- لهذا البحث أهمية كبيرة من الناحية العلمية كونه من بين البحوث العلمية الحديثة التي تهتم بتأثيرات الإعلام التقليدي والرقمي على طلبة المرحلة الابتدائية وانعكاسات ذلك على سلوكياتهم .

2- تأتي أهمية البحث كونه محاولة لتوفير بيانات دقيقة عن الموضوعات التي تنال اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية ضمن الإعلام التقليدي والرقمي بما يدعم موقف المؤسسات الإعلامية والتربوية في تخطيط وإعداد برامج للفئة العمرية من (6-12)عاما.

3- كما تنطلق أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة كون هذه المرحلة القاعدة الأساسية التي تنبني عليها مراحل النمو التالية في تكوين شخصية الفرد المستقبلية والتي تنعكس فيما بعد على بناء الأسرة والمجتمع والدولة .

4- يعتبر البحث جزءا مهما من الدراسات الإعلامية الحديثة لكي يكون منطلقا للباحثين ومن ثم التعمق في دراسات أخرى في نفس هذا المجال.

5- في ظل ثورة المعلومات ومنها الإعلام الرقمي ضرورة التعرف على تأثيرات ذلك على سلوكيات طلبة المرحلة الابتدائية مقارنة بالإعلام التقليدي.

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الوصول إلى أهداف معينة منها :

1- الوقوف على ابرز اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية بين الإعلام التقليدي والرقمي.

2- معرفة ابرز موضوعات المجال المعرفي في الإعلام التقليدي والرقمي ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية.

3- التعرف على ابرز موضوعات المجال الوجداني في الإعلام التقليدي والرقمي ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية .

5- الكشف عن ابرز موضوعات مجال الحس الحركي في الإعلام التقليدي والرقمي ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية .

رابعاً: مجالات البحث :

1-المجال الزماني: تحدد المجال الزماني بخصوص توقيت توزيع أداة البحث على عينة البحث (معلمي المدارس الابتدائية في مدينة بغداد) للمدة من 2018/2/18 إلى 3/18 /2018م

2-المجال المكاني : الحدود المكانية للبحث مديريات تربية مدينة بغداد .

3-المجال البشري: معلمي مدارس مديريات تربية بغداد بواقع (405) معلمين ومعلمات موزعين على مناطق بغداد.

خامساً : منهجية البحث :

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية التي تعد من أكثر أنواع البحوث استخداماً في مجال الدراسات الإعلامية لأنه يتيح المجال أمام الباحث جمع المعلومات والبيانات وإجراء المقارنات وإعطاء نتائج سليمة والتي تحقق أهداف البحث وبالتالي الخروج باستنتاجات سليمة . وبما أن طبيعة البحث الحالي تتطلب اللجوء إلى المسح الميداني لذلك يعد المنهج المسحي هو الأنسب

والأكثر قدرة على تحقيق أهداف البحث لذلك فقد استخدم أسلوب المسح (الذي يضمن تصوير الأوضاع الحالية والاتجاهات نحو الظاهرة موضوع الدراسة)[3].

دراسات سابقة:

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي فهي تساعد الباحث على توفير العديد من المعلومات عن الموضوع المراد بحثه وتكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف ، ومن خلال متابعة الباحث للدراسات السابقة التي لها علاقة صلة وثيقة بالدراسة الحالية أو التي قريبة منها في إحدى متغيرات الدراسة لم يجد سوى الدراسات الآتية :

1- دراسة بومعيزة (2006) [4]

هدفت دراسة بومعيزة (اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب – دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، الجزائر) إلى الكشف عن اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ضمن الأهداف الآتية :

أ- التعرف على وسائل الإعلام التي تنال اهتمام الشباب أكثر.

ب- الكشف عن العلاقة بين استعمال وسائل الإعلام والارتباط بالقيم.

ج- الوصول إلى العلاقة بين استعمال وسائل الإعلام والقدرة على تجاوز بعض السلوكيات السلبية حسب التعليم .

ويتكون مجتمع الدراسة من (415) طالبا وطالبة من المراحل الدراسية الأساس والثانوية والجامعية ومن الذكور والإناث وكانت أعداد طلبة المرحلة الابتدائية الأساس (106) بنسبة (25.6 %) واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي للوصول الى نتائج الدراسة الآتية :

أ- وسائل الإعلام المفضلة لدى التعليم الأساس كانت الجرائد الجزائرية بنسبة(38.2 %) اكبر من التعليم الثانوي والجامعي .

ب- ترتيب البرامج في الإذاعة الجزائرية كانت الإخبار والرياضة والسياسية والتسلية لدى الذكور أما الإناث فكانت الفنانين والأخبار والطبخ وشؤون المنزل والدينية .

ج- أما العلاقة بين استعمال وسائل الإعلام والارتباط بالقيم للتعليم الأساس كلها جاءت في الترتيب الثالث ومتساوية للذكور والإناث ، الارتباط بالقيم حسب البعد النفسي إن وسائل الإعلام تساعدهم على الارتباط بالقيم بشكل ايجابي (36،8 %) وبشكل سلبي(63،2%) ، أما الارتباط بالقيم حسب البعد الاجتماعي بشكل ايجابي (33،%) وبشكل سلبي(67 %)،اما الارتباط بالقيم في البعد الديني(49 %) وبشكل سلبي(57%) ،في حين الارتباط بالقيم في البعد الاقتصادي(42،5%) بشكل سلبي(61%).

د– أما العلاقة بين استعمال وسائل الإعلام فكان التعليم الأساس قليل استعمال الانترنيت والتعليم الثاني يستعمله للدردشة والتعليم الجامعي يستعمله للبحث العلمي.

2– دراسة بركات (2009) [5].

هناك هدفان أساسيان لدراسة بركات(مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم له)إحدهما التعرف على مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، والأخير الكشف عن الأساليب التي يستخدمها المعلمون لمواجهة هذه المظاهر السلوكية . تكون مجتمع الدراسة من (832) معلمًا ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، استخدم الباحث المنهج المسحي للحصول على معلومات تساعد في الوصول إلى أهداف البحث وتوصل الباحث إلى النتائج التالية وحسب الترتيب الأول للفقرة:

أ– مظاهر السلوك السلبي العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية (الشتم والسب) بنسبة (75.58%)

ب– مظاهر السلوك السلبي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية (الخربشة أو الكتابة على المقاعد والجدران) بنسبة (77.66%)

ج– أساليب المعلمين النفسية للتعامل مع مظاهر السلوك السلبي (أتجاهل تصرفات التلاميذ السلبية) بنسبة (92.4%)

د– أساليب المعلمين الاجتماعية للتعامل مع السلوك السلبي (افصل التلميذ وقرينه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبي المشترك بينهما) بنسبة (88.6%)

هـ– أساليب المعلمين التربوية لمواجهة السلوك السلبي (استخدم طرقاً وأساليب وأنشطة جذابة ومشوقة في التدريس) بنسبة (86.6%)

3– دراسة مهدية(2011) [6].

هدفت دراسة مهدية (اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية)إلى الكشف عن اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري والوصول إلى أهداف فرعية منها التعرف على تفضيل الطفل الجزائري للرسوم المتحركة العنيفة وتنميتها لسلوكه العدواني، والوقوف على غياب رقابة الوالدين في اختيار الرسوم المتحركة واثره في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري،فضلا عن الكشف بين علاقة جماعة الرفاق والرسوم المتحركة وتنمية السلوك العدواني للطفل،وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي والفئة العمرية للسلوك العدواني. ولغرض الوصول إلى أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي،

وبلغت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ونتيجة استجاباتهم كانت كالأتي:

أ – العينة تفضل الرسوم المتحركة التي يسودها مظاهر العدوان مثل الضرب والمصارعة والتي يغلب عليها الطابع الحربي.

ب كانت مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة بدون وجود الوالدين وانه لا توجد اهتمامات لدى الوالدين بذلك.

ج فئة الذكور من العينة يجسدون السلوكيات العدوانية على شكل عنف جسدي مع الأقران بينما فئة الإناث يقتصرن على العنف اللفظي.

4–دراسة ألعساف(2013) [7].

الهدف من دراسة العساف (اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة) معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة ،ومن خلال الهدف الرئيس تمخضت الأهداف الآتية:

1. الكشف عن اتجاهات المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة عمان الثالثة.
2. التعرف على أثر متغيرات المؤهل العملي، والخبرة، في تقدير درجة اتجاهات المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
3. الكشف عن أهمية مهارات التفكير الإبداعي، وإبراز مفاهيمها بشكل خاص لمعلمي الدراسات الاجتماعية. وللوصول إلى أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج المسحي الوصفي لمناسبته مع أهداف الدراسة ،وذلك بعد اختيار مجتمع وعينة البحث المكونة من عينة عشوائية (133) معلما ومعلمة، وبعد إجراء البحث توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

أ – هناك فروق ظاهرية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية

ب– هناك فروق ظاهرية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة عمان الثالثة وفقاً للمؤهل العلمي، حيث كانت اتجاهات المعلمين الحاصلين على الدراسات العليا أعلى من اتجاهات المعلمين الحاصلين على البكالوريوس.

ج– هناك فروق ظاهرية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة عمان الثالثة وفقاً للخبرة.

5– دراسة الزيودي(2014) [8]

تضمنت دراسة الزويدي (التعرف على الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية) الأهداف الآتية:

أ– التعرف على الانعكاسات التربوية للألعاب الالكترونية وآثارها السلبية والايجابية على الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلاب في المدارس الابتدائية ب– التعرف على تصورات المعلمين وأولياء أمور الطلاب للحلول المقترحة للحد من الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (336) معلماً ومعلمة، و(500) من أولياء أمور الطلبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

أ– أن المعلمين يرون أن هناك مخاطر لهذه الألعاب وتسهم في تعليمهم العنف المدرسي.

ب– لا يرى المعلمون فوائد في إنماء قدرات ومهارات الأطفال العقلية والحركية، أو مهارة تعلم اللغة الإنجليزية، أو مهارة إدارة الوقت.

ج– الأهالي يواجهون معاناة حقيقية نتيجة سهر الأطفال في ممارسة الألعاب الإلكترونية، مما يؤثر في مجهوداتهم الدراسية ، فضلاً عن استحواذ هذه الألعاب على وقت وعقول الأطفال.

د– هناك توافق بين تصورات المعلمين وأولياء أمور الطلبة حول الحد من الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية.

6– دراسة جمال الدين وموسى (2016)[9].

الهدف من دراسة جمال الدين وموسى(الرأي العام بين وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال وقسم العلوم السياسية ،بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) التعرف على قضايا الرأي العام بين وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد في محاولة التعرف على أبرز وسائل الإعلام التقليدية وأهم أشكال الإعلام الجديد التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة قضايا الرأي العام..و الوقوف على دور كل من الإعلام الجديد ووسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة. وتكون مجمع البحث من (198) طالبا وطالبة من طلبة قسم الإعلام والاتصال وقسم العلوم السياسية واعتمدت الدراسة المنهج المسحي المقارن للوصول إلى أهداف الدراسة عبر النتائج الآتية:

أ- القضايا الاجتماعية نالت اهتمامات الطلبة بنسبة 70 % وهذا بوجود إن غالبية أفراد العينة يشكلون نسبة 70 % من الإناث.

ب- متابعة قضايا الرأي العام عبر وسائل الإعلام التقليدية كانت اكبر من الإعلام الجديد (52) تكرارا .

ج- إن اغلب أفراد العينة يتابعون قضايا العنف وقضايا اختطاف الأطفال وانهيار البترول والمصادقة على موازنة 2016 في الجزائر عبر وسائل الإعلام التقليدي وتحديدا التلفيزيون.

د- إن وسائل الإعلام الجديد تعطي فرصة للتفاعل مع قضايا الرأي العام مقارنة بالإعلام الجديد بسبب ما ينشر عبر الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات وصور وفيديوهات تسهم في تشكيل الرأي العام بشكل أكبر من ما تنشره وسائل الإعلام التقليدية

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة استطاع الباحث إظهار أوجه التشابه ونقاط الاختلاف بين دراسته الحالية والدراسات السابقة واستنباط الدلالات الآتية من حيث:-

1- اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باعتمادها المنهج المسحي لمعرفة استجابات عينة البحث للوصول إلى أهداف البحث .

2- اهتمت الدراسات السابقة بتأثيرات وسائل الإعلام على طلبة المرحلة الابتدائية على السلوكيات بشتى أنواعها وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية بشكل كبير ،باستثناء دراسة العساف(2013) كانت نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية ، ودراسة بركات (2009)لدراسة سلوكيات تلاميذ المرحلة الأساسية ودراسة الزيودي (2014) لدراسة السلوكيات التربوية .وكل السلوكيات ناتجة بسبب وجود تاثيرات في التنشئة الاجتماعية ومنها وسائل الإعلام.

3- اعتمدت الدراسات السابقة على عامل متغير الجنس (ذكور،إناث) من معلمي المدارس الابتدائية وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية باستثناء دراسة بومعيزة (2006) ودراسة جمال الدين وموسى (2016) فكانت عينة البحث من الطلبة .

4- استعملت الدراسات السابقة عينات مختلفة ومتباينة تراوحت أعدادها ما بين (120-832) معلما ومعلمة باستثناء دراسة بو معيزة (2006) ودراسة جمال الدين وموسى (2016) فكانت عينة البحث من الطلبة، أما عينة البحث الحالي فمكونة من (405) معلمين ومعلمات.

5- أسهمت الدراسات السابقة في دفع الباحث إلى البحث عن زاوية جديدة ومشكلة بحثية مبتكرة بحيث لا تكون تكراراً لدراسة سابقة أو تتطابق في موضوعها الأساس مع غيرها .

6- اغلب الدراسات السابقة حديثة العهد وتمتد من عام(2006 وحتى 2016) والدراسة الحالية لعام 2018 م.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

المحور الأول: المرحلة الابتدائية وأهميتها في تشكيل اتجاهات الفرد

الاهتمام بالطفل وثقافته يعني الاهتمام ببناء الأمة ومستقبلها ،إذ تعد الطفولة من اشد مراحل الحياة خصوصية وخصوبة في حياة الإنسان ، وتعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة من أهم مراحل عمر الإنسان لأنها بمثابة الأساس الذي يقوم عليه بناء شخصيته في جميع نواحيها المعرفية والوجدانية والاجتماعية والدينية وتعتبر حياة الإنسان (سلسلة متصلة الحلقات ، يتأثر فيها الحاضر بالسابق ،ويؤثر الحاضر في المستقبل ،ولاشك إن خبرات الطفولة تنعكس على شخصية الطفل في شتى مراحل حياته ،فالطفولة السعيدة تقود إلى مراحل مراهقة سعيدة والمراهقة السعيدة بدورها تقود إلى مرحلة شباب سعيدة وهكذا)[10].

وتعد الطفولة (مرحلة الأساس والتكوين لجميع سمات الفرد وتكويناته الوراثية والبيئية،وهي التي تحدد أبعاد نموه الرئيسة ، ولكل من مراحل النمو خصائصها الجسمية والحركية والعقلية والإدراكية وكذلك اللغوية والجمالية والانفعالية والروحية والدينية)[11].

كما تعد مرحلة التعليم الابتدائي إحدى مراحل الطفولة المهمة في تكوين شخصية الفرد حيث يعرف التعليم الابتدائي بأنه(ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سنّ السادسة إلى الثانية عشرة ، فبتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل . ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه)[12].

وتمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الإبتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره ويبقى فيها حتى سن الثانية عشر ، وفي هذه المرحلة تختلف شخصية الطفل حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي و الإجتماعي. وتعد مرحلة الطفولة بين(6-12 سنة) أساسية في حياة الطفل ، بحيث ينمو في عدة نواحٍ منها (جسمية، حسية ،حركية، عقلية و انفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة يدعى لها بمرحلة الطفولة في المرحلة الإبتدائية)[13].

وفي مرحلة الابتدائية ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة ، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته ويكتسب الطفل معايير و قيم و اتجاهات جديدة ويكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية و أكثر ضبطا لإنفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الإجتماعية (إن المهارات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة هي جديدة ، فكل مهارة

جديدة يكتسبها الطفل تزداد معها درجة استقلاليته و ربما يضاف معها مسؤوليات جديدة بالنسبة له ، مما يزيد من شعور الطفل بأهميته و كفاءته)[14].

وإذا كانت مرحلة الطفولة الأكثر أهمية في حياة الفرد ،فإنها أيضا(المدة الأكثر حساسية والتي تظهر خلالها صور وأشكال عديدة من المشاكل والاضطرابات النفسية التي يمكن أن تعوق المسار النمائي السوي للطفل ، وتعزى أهمية تناول تلك المشاكل ، ودراستها دراسة علمية دقيقة إلى أنها لا تنتهي بانتهاء مرحلة الطفولة ، أو عند سن معينة ، ولكنها يمكن أن تستمر مع الفرد طوال حياته بكل ما تشكله تلك الاضطرابات من خطورة علي الصحة النفسية ، والجسمية للفرد)[15].

أن نوعية العمليات الإدراكية والمعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي لدى الطفل(وعلى هذا النحو ينمي الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية. الحركية تتمثل في: التوافقيات القوامية أو الجانبية، والاتجاهية وصورة الجسم، وإدراك الشكل، وتمييز الفراغ، وإدراك الزمن)[16].

ويعد النمو المعرفي (نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها ذلك الطفل إذ لا يتعلم من خلال هذه الخبرات المباشرة الناجمة عنه فحسب بل انه يتعلم كيفية التفاعل مع هذه البيئة أيضا وفي عملية التفاعل هذه يلعب عامل العمر دورا هاما من خلال تأثره بعاملين أخرين في غاية الأهمية هما النضج والخبرة)[17].

ويمكن القول بأن الحركة السلوكية التي تركز على التعلم والخبرة كعوامل رئيسة في تشكيل السلوك ، بدلا من التسليم بوجود تركيبات شخصية متعددة وديناميكيات داخل الفرد (وتركز نظريات السلوك والتعلم على العوامل الموجودة في البيئة التي تحدد تصرف الفرد)[18].

وعلى الرغم من تعدد نظريات التعلم واختلاف مجالاتها ينظر إليها على أنها محاولات منظمة لتوليد المعرفة حول السلوك الإنساني وتنظيمه وتجميعه في أطر من الحقائق والمبادئ والقوانين بهدف تفسير الظاهرة السلوكية والتنبؤ بها وضبطها ، ويكمن الهدف الأساس لنظريات التعلم في إنها (فهم السلوك الإنساني من حيث كيفية تشكله وتحديد متغيراته وأسبابه ، ومحاولة تفسير عمليات التغير والتعديل التي تطرأ على هذا السلوك ، بهدف صياغة مبادئ وقوانين عامة لضبطه وتوجيهه)[19].

ويعد التعلم عملية تكوين عادات ،ويحتوي الموقف التعليمي على سلسلة من الارتباطات الأولية بين المثيرات والاستجابات كما إن التعلم عملية أّساسية تّحدث فّي حّياة آلفرد بّاستمرار، نّتيجة

ٱحتكاكه بّالبيئة ٱلخارجيةّ و ٱكتسابه أّساليب، سّلوكية جّديدة تّساعده على زّيادة ٱلتكيف معّ ٱلبيئة وّ مّلاءمة نّفسه لّماّ تتطلبها وّأّن (هّذه ٱلعملية تّصحب ٱلإنسان مّنذ بّدء حّياته، فّمنذ وّلادته وهّو يّكتسب كّلّ يوم أّساليب جّديدة وّيّعدل مّن أّساليب سّلوكه ٱلقديمة؛ نّلاحظ ذّلك فّي تّصرفاته ٱلخاصةّ بمتطلبات حّياته، وّفّي علاقاته مّع أّفراد أّسرته) [20].

المحور الثاني: دور الإعلام التقليدي والرقمي في تعزيز اهتمامات الأطفال

تؤدي وسائل الإعلام دورا مهما في إمداد الأطفال بالمعلومات ، لما لها من قدرة على التأثير في إشباع حاجاتهم المعرفية والنفسية والعاطفية والاجتماعية وبالتالي للتأثير في تغيير سلوكياتهم باستخدام البرامج والأفلام والمسلسلات والإعلانات التي تتضمنها الإثارة والتشويق ، فضلا عن ذلك الانفتاح على العالم وتكوين علاقات محلية وخارجية مع الآخرين وهذا ما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من القيم والمفاهيم والاتجاهات والمبادئ في كل مجالات الحياة ،وبذلك تعتمد فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على إن(استخدم الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يعيشون فيه مع وسائل الاتصال ،حيث الطريقة التي يستخدمون بها وسائل الاتصال ويتفاعلون بها مع تلك الوسائل تتأثر بما يتعلموه من وسائل الاتصال كما إنهم يتأثرون بما سيحدث في اللحظة التي يتعاملون فيها مع وسائل الاتصال)[21].

وتؤكد نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على الأطفال انه كلما كانت المتابعة لوسائل الإعلام كثيرة ازداد التأثر بها معرفيا ووجدانيا وينعكس كل ذلك على سلوكياتهم (فمن الأسس التي ترتكز عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل على هؤلاء الأفراد)[22].

كما قدمت العديد من نتائج الدراسات أدلة قوية تثبت أن (الأطفال الذين يمضون أوقاتًا طويلة في ممارسة الألعاب لإلكترونية، لا سيما ألعاب العنف تؤدي إلى ضعف في تحصيلهم الدراسي في المدرسة، وبالتالي حصولهم على تصنيفات متدنية من قبل المعلمين، مقارنة مع الأطفال الذين يمارسون ألعابًا أقل عنفا، أو لا يمارسون الألعاب الإلكترونية على الإطلاق)[23].

فالإعلام ليس مجرد إعطاء معلومات ومعارف وإنما هو عملية تشكيل اتجاهات وإحداث حراك وسلوكيات في اتجاهات معينة لتحقيق الأهداف المرجوة، وبعبارة أخرى فإن وسائل الإعلام تحاول ان تبلور صورة المستقبل للأطفال تكون قادرة على دفع الإنسان للعمل، ويشترك في ذلك الإعلام التقليدي والرقمي. وهنا لابد إن نعرف وسائل الإعلام التقليدية بأنها(مجموعة المواد الأدبية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال دوات التي تنقلها

أو تعبر عنها مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية)[24].

ومنذ عقود من الزمن عمل الإعلام التقليدي على تزويد الناس ومنهم شريحة الأطفال بالمعلومات والأخبار والآراء، وكانت لبرامج الأطفال والمسابقات ومجلات الأطفال والمسرح والسينما الدور الكبير في تنمية معارف وخبرات الأطفال في محاولات لتلبية رغباتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية وكان ذلك تحت رقابة حكومية حيث أن الوسائل التقليدية تحمي نفسها وسلطتها بالمعايير المهنية وأخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الإعلامي ، في حين تقوم وسائل الأعلام التقليدي بوضع تعليمات واضحة وذلك (التزاماً بالمعايير المهنية حيث يمنع بشكل قاطع أي كتابات أو نشر لصور يمكن أن تتسبب في الأضرار بالآخرين أو أي أمر آخر من شأنه تحميل الصحيفة أي تبعات قانونية . من ناحية أخرى تقوم الصحيفة بحذف أي شيء مسيء. بمجرد علمها به . وتضع الطبعة الالكترونية قواعد واضحة تلتزم بها لحماية المعلومات الخاصة بالعملاء وذلك بعدم بيعها لشركات الإعلان أو أي جهات أخرى)[25].

لقد تطورت وتعددت وتنوعت وسائل الاتصال والإعلام تطورًا هائلا بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن العشرون. فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دورًا جوهريًا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، يلجأ إليها في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية،والثقافية، والاجتماعية والتربوية ،وتعزز ذلك بعد ظهور ما يعرف بالإعلام الجديد أو الرقمي والتي جاء بمميزات وتقنيات تختلف عن تلك الموجودة في الإعلام التقليدي. لقد ظهر مصطلح الإعلام الجديد فعليا مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين بسبب(ظهور وسائل إعلامية الكترونية متقدمة جدا قادرة على ربط الناس في كل الظروف والأحوال بالمعلومة مستغلة الوسائل المحسوبة والشبكات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال المتقدمة للوصول إلى اكبر عدد من الجمهور المهتم بالمعلومة التي تقدمها مؤسسة الإعلام بأقل تكلفة واقصر وأسرع طريقة نقل للمعلومة زمنيا)[26] .

فقد تخلص الإعلام الرقمي من حارس البوابة ومن سيطرة الحكومات وحتى المؤسسات الإعلامية، ما أدى إلى تغير جذري لمفهوم الجمهور فيه فلم يعد الجمهور هو مجموعة من الأفراد الذين يتلقون الأخبار والمعلومات التي تبثها وتنشرها وسائل الإعلام المختلفة، بل تحول الجمهور إلى مجموعة من الأفراد يساهمون في إنتاج المحتوى الإعلامي واستهلاكه أو استخدامه أو تلقيه في نفس الوقت، أي أن الجمهور أصبح نشطا ومشاركا وفاعلا ومتفاعلا سواء في صناعة الحدث عن طريق الحضور الشخصي أثناء الأحداث ونشره لها . وهذا ما أدى إلى تغير في وظائف

الإعلام، فقد أصبحت وظائف الإعلام الرقمي مختلفة أو أكثر ثراء من وظائف الإعلام التقليدي، وأصبح أكثر تأثيرا على الأفراد وتحديدا فئة الأطفال .

ويعرف الإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي بأنه (مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائنا من كانوا وحيث ما كانوا)[27].

ويعرف بأنه(مجموعة المواد الأدبية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية)[28].

وهكذا تحولت الرسالة الإعلامية في الإعلام الجديد تدريجياً من (جمهور إلى جمهور بعد أن كانت من مؤسسة إلى جمهور مما دفع المؤسسات الصحفية التقليدية إلى التركيز على تطوير اذرعها الالكترونية، فتأثير وسائل الإعلام الإلكتروني ينمو بشكل متزايد وغير مسبوق ، إذا قطعت أشواطاً كبيرة في مجال تعبئة الشعوب ودفعها للمشاركة في الحياة العامة فقد تجاوزت بلا شك الدور الإخباري لوسائل الإعلام التقليدية، وخلقت الأهم بتوفير التواصل والتفاعل بين الناس للمشاركة بأنفسهم وبمختلف مستوياتهم الثقافية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، ... فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية او الاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة)[29].

المبحث الثالث: إجراءات ومجتمع البحث وعرض النتائج وتحليلها

أولا: إجراءات البحث:

لغرض الحصول على إجابات لتساؤلات البحث الحالي المتضمن (دراسة ميدانية) لابد من إتباع الخطوات المنهجية في تحديد مجتمع وعينة البحث ،وذلك لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج سليمة. فقد قام الباحث بإعداد استبانه شملت مجموعة محاور جدول (2، 3 ، 4، 5 ، 6، 7، 8)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يهدف الباحث إلى دراسته وتعميم النتائج على كل مفرداته، ولكن يتعذر في بعض الحالات عدم توافر الإمكانات والمستلزمات والظروف للقيام بحصر شامل لكل مفرداته، الأمر الذي دعا الباحث اللجوء إلى أسلوب العينات لاختيار العدد الممثل لمفردات المجتمع الكلي ، وبما إن العينة هي(عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً ، ويسجل في ضوء هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع)[30].

وسبب اختيار الباحث عينة بحثه من معلمي المدارس الابتدائية لأنه يعد المعلم (عنصراً أساسياً وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في أية عملية تربوية، إنه روح هذه العملية وعصبها المركزي وركنها الأساسي، لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة ..... كما أنه المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، وهو المسؤول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم)[31].

فقد اختار الباحث عينة البحث الحالي من مدينة بغداد بطريقة العينة العشوائية البسيطة أخذ بنظر الاعتبار مناطقها بمستوياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبالغ عددها (450) معلما ومعلمة مستبعدا منها (45) استبانه لعدم صلاحيتها في تحقيق أهداف البحث ، حتى أصبحت أعداد العينة الصالحة منها (405) موزعة بين الإناث والذكور انظر جدول(2).

ثالثا: الصدق والثبات

لغرض أن تكون الأداة سليمة للقياس فقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري الذي يقوم على عرض أداة البحث على عدد من المحكمين أصحاب الاختصاص في مجال الإعلام والاتصال والتربية والفنون من دول (الجزائر، مصر ،العراق) جدول(1) ، وذلك لتقويم الأداة وقياس ما وضعت لأجله ودرجة موافقة الفقرات لأهداف الدراسة، وكانت آرائهم متفقة بنسبة (92%) وهذا يعني إن الأداة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق. ولأجل إيجاد الثبات لأداة البحث اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار بأسلوب (TEST-RTEST) باختبار عينة من غير المبحوثين قوامها(40) مبحوثاً أي بنسبة (10%) من العينة المبحوثة، وكانت المدة الزمنية بين الاختيار الأول والاختبار الثاني أسبوعين، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون[32]. كقاعدة للاختبار وإيجاد درجة الارتباط بين الاختبارين ، وقد تبين أن هناك ثباتا بمقدار (94.0) كحد أعلى وتعد قيمة ارتباط جيدة.

جدول(1) يبين المحكمين ومكان تواجدهم

ت	المحكمين	مكان العمل	البلد
1	أ.د احمد فلاق	كلية علوم الإعلام والاتصال / جامعة الجزائر(3)	الجزائر
2	أ .د صالح احمد الفهداوي	كلية الفنون الجميلة/ طرائق تدريس/جامعة بغداد	العراق
3	أ.م.د الأميرة سماح فرج عبد الفتاح	كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون /جامعة القاهرة	مصر
4	أ.م.د ميادة اسعد موسى	كلية التربية بنات / علم نفس تربوي /جامعة بغداد	العراق
5	أ.م.د سحر خليفة سالم	كلية الإعلام/ صحافة /الجامعة العراقية	العراق

رابعاً: عرض وتحليل استجابات عينة البحث

1- توزيع عينة البحث حسب النوع:

في ضوء استجابات (عينة البحث) لفقرات الأداة من ملاحظة الجدول(2) يتضح إن أعداد الإناث اكبر من أعداد الذكور حيث بلغت أعداد الإناث(353) تكرار وبنسبة 87% بينما كانت أعداد الذكور(52) تكرار وبنسبة (13%) من مجموع أفراد العينة (405)،وهذا شيء طبيعي لأن اغلب من يقومون بعملية تدريس التلاميذ في المدارس الابتدائية في العراق هم من جنس الإناث ، وهو الذي لاحظه الباحث خلال عملية توزيع أداة البحث على المبحوثين.

جدول(2) يبين توزيع العينة حسب النوع

ت	النوع	ك	%
1	إناث	353	87
2	ذكور	52	13
مج		405	100

6- توزيع عينة البحث حسب التخصص:

في ضوء استجابات (عينة البحث) لفقرات الأداة يتضح الأتي:

أ- من ملاحظة الجدول(3) **يتبين** إن أفراد العينة من الإناث الحاصلين على شهادة الدبلوم (203) تكرارا وبنسبة (57%) في حين إن الحاصلين على شهادة الدبلوم من الذكور (30) تكرارا وبنسبة (58%) ، وعند جمعهما يكون العدد الكلي (233) تكرارا وبنسبة (57%) وهي أعلى نسبة من نسب التحصيل العلمي الأخرى. وهو أمر طبيعي لأن اغلب الذين يقومون بعملية التدريس في المرحلة الابتدائية يكون تحصيلهم العلمي شهادة الدبلوم.

ب- كما تشير ملاحظة الجدول(3) إن أفراد العينة من الإناث الحاصلين على شهادة البكالوريوس (149) تكرارا وبنسبة (42%) في حين إن الحاصلين على شهادة البكالوريوس من الذكور(19) تكرارا وبنسبة(36%) وعند جمعهما يكون الحاصلون على البكالوريوس من الإناث والذكور (168) تكرارا وبنسبة(42%) وهي نسبة جيدة للذين يقومون بتدريس المرحلة الابتدائية .

ج- في حين توضح بيانات الجدول(3) إن أفراد العينة من الإناث الحاصلين على شهادة الماجستير (1) بينما الذكور(3).وهي أعداد قليلة جدا بالنسبة للحاصلين على شهادة الدبلوم والبكالوريوس.

جدول(3) يبين توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي

ت	التحصيل الدراسي	إناث		ذكور		العدد الكلي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	معهد	203	57	30	58	233	57
2	بكالوريوس	149	42	19	36	168	42
3	ماجستير	1	0،01	3	0،6	4	0،01
مج		353	99	52	100	405	99

7- توزيع عينة البحث حسب سنوات الخدمة :

تشير استجابات العينة ضمن الجدول(4) الأتي:

1- بلغت أعداد أفراد العينة من الإناث(62) تكرارا وبنسبة (17%) الذين لديهم سنوات خدمة من(1-5 سنة) ،في حين إن أفراد العينة من الذكور(22) تكرارا وبنسبة (42%) وعند جمعهما يكون أفراد العينة من الإناث والذكور(84) تكرارا وبنسبة (21%) وهي نسبة قليلة قياسا بالنسب الأخرى.

2- كما إن أعداد أفراد العينة من الإناث الذين لديهم سنوات خدمة من(6-12سنة) ،(87) تكرارا وبنسبة (25%) في حين إن أفراد العينة من الذكور(9) تكرارا وبنسبة (17%) وعند جمعهما يكون أفراد العينة من الإناث والذكور(96) تكرارا وبنسبة (24%) وهي أيضا نسبة قليلة قياسا إلى أعداد العينة .

3- في حين إن أعداد أفراد العينة من الإناث(204) تكرارات وبنسبة (58%) الذين لديهم سنوات خدمة (13- فأكثر) ، في حين إن أفراد العينة من الذكور(21) تكرارا وبنسبة (40%) وعند جمعهما يكون أفراد العينة من الإناث والذكور(225) تكرارا وبنسبة (55%) وهي نسبة عالية مقارنة بالنسب الأخرى.وهو أمر مهم لأنه كلما كانت سنوات الخدمة كبيرة تكون الخبرات لدى المعلمين أفضل وبالتالي تعطي استجابات أكثر دقة وفائدة لتحقيق أهداف البحث، فضلا عن ذلك إن سنوات الخدمة الكبيرة تعني إن أعمار معلمي المدارس الابتدائية كبيرة ولدى اغلبهم أطفال وهناك انعكاسات لسلوكياتهم .

جدول(4) يبين توزيع العينة حسب سنوات الخدمة

ت	سنوات الخدمة	إناث	ذكور	العدد الكلي

		ك	%	ك	%	ك	%
1	من 1–5	62	17	22	42	84	21
2	6–12	87	25	9	17	96	24
3	13 – فأكثر	204	58	21	40	225	55
مج		353	100	52	99	405	100

4– توزيع اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية بين الإعلام التقليدي والرقمي

تظهر استجابات العينة ضمن الجدول(5) الأتي:

إن انعكاسات الإعلام التقليدي على اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية أكثر من الإعلام الرقمي في المجالات الثلاثة وبشكل واضح حسب تكرارات تأييد العينة للإعلام التقليدي أعلى من تكرارات الإعلام الرقمي في المجالات الثلاثة ، إذ انه من مجموع (35) فقرة كان تأثير التقليدي منها(27) فقرة مقابل(8) للإعلام الرقمي وفي المجالات الثلاثة. أي بنسبة (77%) للإعلام التقليدي مقابل (23%) للإعلام الرقمي، وهي إجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث.

جدول (5) يبين تأييد العينة للموضوعات بين الإعلام التقليدي والرقمي

نوع الإعلام	أعداد الموضوعات						مج	
	المجال المعرفي		المجال الوجداني		المجال الحس حركي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التقليدي	10	77	9	75	8	80	27	77
الرقمي	3	23	3	25	2	20	8	23
مج	13	100	12	100	10	100	35	100

6– عرض استجابات (عينة البحث) بخصوص اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية بخصوص إسهامات الإعلام التقليدي والرقمي .

المحور الأول: موضوعات المجال المعرفي

في ضوء الإطلاع على استجابات عينة البحث في موضوعات المجال المعرفي من الجدول (6) يتضح كالأتي:

1– ترتيب الفقرات الآتية تنازليا ضمن الإعلام التقليدي حصلت الفقرة (1– يحفز التلميذ على القراءة ومتابعة الواجبات المدرسية) على (292) تكرارا وبنسبة (72%)، ونتيجة ذلك إن الإعلام التقليدي يعطي حافزا للتلاميذ في القراءة والاهتمام بالدروس والواجبات المدرسية أكثر من الإعلام الرقمي. بينما حصلت الفقرة (2– يحفز التلميذ الانتظام في الدوام وانضباطه داخل الفصل الدراسي) على (285) تكرارا وبنسبة (**70،4%**) وهذه المعطيات تدل إن

الإعلام التقليدي يخلق دافعية للتلاميذ الانتظام في الدوام واحترام الفصل الدراسي ، في حين حصلت الفقرة (3– يساهم في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى التلميذ) على (269) تكرارا وبنسبة (66،4%) يدل ذلك ان وجهات نظر معلمي المدارس الابتدائية إن الإعلام التقليدي ينمي مهارات التفكير لدى التلاميذ أفضل من الإعلام الرقمي،أيضا حصلت الفقرة (4– يساعد على خلق الدافعية نحو حب الشعر والإلقاء وقراءة القصص) على (267) تكرارا وبنسبة (66%) ، وهذا يدل إن الإعلام التقليدي كان تأثيره اكبر من الإعلام الرقمي في موضوعات القراءة ومتابعة الواجبات المدرسية والانتظام في المدرسة والانضباط وكذا تنمية مهارات التفكير وخلق الدافعية نحو حب الشعر وقراءة القصص لدى طلبة المرحلة الابتدائية .

2– أما ترتيب الفقرات الآتية تصاعديا ضمن الإعلام الرقمي فكانت الفقرة (13– ينمي حب الاستطلاع والتعرف على التقنيات الحديثة) على(234) تكرارا وبنسبة (**57،7%**) ضمن الترتيب الأول وهذا يعطي انطباعاً من قبل عينة البحث وحسب ملاحظاتهم لسلوكيات التلاميذ إن الإعلام الرقمي ينمي حب الاستطلاع والتعرف على مستجدات التكنولوجيا الحديثة أفضل من الإعلام التقليدي، أما الفقرة (12– يوسع مدارك التلميذ نحو الأحداث التي يعيشها وكيفية التعاطي معها) فقد حصلت على(213) تكرارا وبنسبة (**52،6%**) فكان ترتيبها الثاني يدل ذلك ان وجهة نظر عينة البحث إن الإعلام الرقمي وبسبب انفتاحه على العالم يوسع مدارك التلاميذ نحو الاحداث وكيفية التعاطي معها ، في حين حصلت الفقرة (11– يحفز على تعلم اللغات الأجنبية) على (206) تكرارات وبنسبة (51 %) على الترتيب الثالث ، وهذا يعني إن الإعلام الرقمي كان تأثيره اكبر من الإعلام التقليدي في موضوعات حب الاستطلاع والتعرف على التقنيات، وتوسيع مدارك التلاميذ نحو أحداث العالم ، وتعلم اللغات الأجنبية. ويبدو إن هذه الموضوعات يمكن الحصول عليها عبر الإعلام الرقمي بشكل أفضل من الإعلام التقليدي. لذا نالت اهتمام طلبة المرحلة الابتدائية حسب استجابات العينة.

جدول (6) يبين استجابات العينة لاهتمامات طلبة الابتدائية بخصوص موضوعات المجال المعرفي

ت	إسهامات الإعلام التقليدي والرقمي فيما يخص المجال المعرفي لدى المرحلة الابتدائية :	الإعلام التقليدي			الإعلام الرقمي		
		ك	%	ت	ك	%	ت
1	يحفز التلميذ على القراءة ومتابعة الواجبات المدرسية	292	72	1	113	28	13
2	يحفز التلميذ الانتظام في الدوام وانضباطه داخل الفصل الدراسي	285	70,4	2	120	29,6	12
3	يساهم في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى التلميذ	269	66,4	3	137	33,6	11
4	يساعد على خلق الدافعية نحو حب الشعر والإلقاء وقراءة القصص	267	66	4	138	34	10
5	يساعد على بناء شخصية التلميذ المعرفية	265	65,4	5	140	34,6	9
6	يعرف التلميذ بتاريخ العلماء والمفكرين والشعراء وغيرهم	262	64,7	6	143	35,3	8
7	يساعد في حل المشكلات الاجتماعية الحياتية التي يواجهها التلميذ	262	64,7	7	143	35,3	7
8	يعرف التلميذ على القيم والعادات والتقاليد والمعتقدات في العالم	259	63,9	8	132	36,1	6
9	يعلم التلميذ المفاهيم والمصطلحات العلمية والاجتماعية الجديدة	237	58,5	9	168	41,5	5
10	ينمي قدرة التلميذ على استقبال المعلومات وتحليلها والاستفادة منها	231	57	10	174	43	4
11	يحفز على تعلم اللغات الأجنبية	199	49	11	206	51	3
12	يوسع مدارك التلميذ نحو الأحداث التي يعيشها وكيفية التعاطي معها	192	47,4	12	213	52,6	2
13	ينمي حب الاستطلاع والتعرف على التقنيات الحديثة	171	42,2	13	234	57,7	1
	مج	405			405		

المحور الثاني: موضوعات المجال الوجداني

في ضوء الإطلاع على استجابات عينة البحث لأداة البحث في موضوعات المجال الوجداني أظهرت نتائج الجدول (7)الأتي:

1- ترتيب الفقرات الآتية ضمن الإعلام التقليدي تنازليا ، حيث حصلت الفقرة (1- يحث التلميذ على حب الوطن والدفاع والعمل من اجل رفعته) على (299) تكرارا وبنسبة (73.8%)

ويأتي ذلك بسبب البرامج المقدمة للأطفال وان الإعلام التقليدي يخضع لرقابة الحكومات والمؤسسات الإعلامية وغالبا ماتقوم وسائل الاعلام التقليدية بتنمية حب الوطن والدفاع عنه والابتعاد عن الإثارة واحترام النقد الذاتي ، بينما حصلت الفقرة (2- يسهم في تنمية الطموحات المستقبلية لدى التلميذ) على (296) تكرارا وبنسبة (73%) وذلك بسبب البرامج المقدمة التي تنمي طموحات الأطفال المستقبلية والابتعاد عن اليأس، في حين حصلت الفقرة (3- يسهم بخوف في الشعور من عواقب الجريمة والانحراف)على (294) تكرارا وبنسبة (72،6%) ،أيضا حصلت الفقرة(**4- يحث التلميذ على التشوق في أداء الواجبات والعبادات المطلوبة منه**)على(276) تكرارا وبنسبة (68%) .وهذا يعني إن مثل هكذا مواضيع (حب الوطن ، تنمية الطموحات المستقبلية ،الخوف من عواقب الجرائم والانحراف ، التشوق في أداء العبادات) كان للإعلام التقليدي أكثر تأثيرا فيها من الإعلام الرقمي . ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية حسب استجابات العينة.

2- أما ترتيب الفقرات الآتية ضمن الإعلام الرقمي تصاعديا فقد حصلت الفقرة (12- يساعد على تنمية التذوق الجمالي والفني) على (264) تكرارا وبنسبة مئوية (65،2%) في الترتيب الأول وهذا يحصل حسب وجهة نظر عينة البحث بان الإعلام الرقمي وبسبب تنوع البرامج والانفتاح على العالم ، كما حصلت الفقرة (11- يسهم في معالجة الانطوائية والخجل غير المرغوب فيه لدى التلميذ) على(**237**) تكرارا وبنسبة (58،5%) في الترتيب الثاني وهذا بسبب الاطلاع الواسع على العالم الذي يعطي حافزا الابتعاد عن الخجل غير المبرر، أيضا حصلت الفقرة (10- يسهم في تشكيل الاتجاهات والآراء والميول نحو مختلف القضايا)على (220) تكرارا وبنسبة (54،3%) في الترتيب الثالث . وهذا يعني إن مواضيع (التذوق الجمالي،الانطوائية والخجل ، والاتجاهات والميول) ضمن تأثيرات الإعلام الرقمي أكثر من التقليدي ،حسب استجابات العينة.وتعتبر هذه الموضوعات ضمن المجال الوجداني.

جدول (7) يبين استجابات العينة لاهتمامات طلبة الابتدائية بخصوص موضوعات المجال الوجداني

ت	إسهامات الإعلام التقليدي والرقمي فيما يخص المجال الوجداني لدى المرحلة الابتدائية :	الإعلام التقليدي			الإعلام الرقمي		
		ك	%	ت	ك	%	ت
1	يحث التلميذ على حب الوطن والدفاع والعمل من اجل رفعته	299	73.8	1	101	26.2	12
2	يسهم في تنمية الطموحات المستقبلية لدى التلميذ	296	73	2	109	27	11
3	يسهم في الشعور بخوف من عواقب الجريمة	294	72.6	3	111	27.4	10

	والانحراف						
4	يحث التلميذ على التشوق في أداء الواجبات والعبادات المطلوبة منه	276	68	4	129	32	9
5	يعزز الصدق والوفاء وتجنب الكذب والخداع	273	67.4	5	132	32.6	8
6	يساعد التلميذ على تجاوز العرقية والطائفية والمذهبية عند التعامل مع الآخرين	270	66.6	6	135	33.4	7
7	يحث على نبذ السلوك العدواني في التعاطي مع الحياة	269	4.66	7	136	33.6	6
8	يسهم في تنمية الطموحات المستقبلية لدى التلميذ	260	64.2	8	145	35.8	5
9	يجعل التلميذ يشعر بالرعب والخوف بسبب متابعة أفلام الرعب	208	513	9	192	48.7	4
10	يسهم في تشكيل الاتجاهات والآراء والميول نحو مختلف القضايا	185	45.7	10	220	54.3	3
11	يسهم في معالجة الانطوائية والخجل غير المرغوب فيه لدى التلميذ	168	41.5	11	237	58.5	2
12	يساعد على تنمية التذوق الجمالي والفني	141	34.8	12	264	65.2	1
	مج	405			405		

المحور الثالث: موضوعات مجال الحس الحركي

أظهرت نتائج استجابات عينة البحث في موضوعات المجال الحس حركي وفق الجدول (8) الأتي:

1- ترتيب الفقرات الآتية ضمن الإعلام التقليدي تنازليا نالت الفقرة (**1- يساعد على القيام بأفعال تنم عن احترام الوالدين والجيران والضيوف**)على (261) تكرارا وبنسبة (64،4%) وجاءت في الترتيب الأول ويعزى ذلك ان وجهة نظر العينة تعطي أهمية أكثر للإعلام التقليدي في بناء القيم الاجتماعية ومنها احترام الوالدين والجيران، بينما حصلت الفقرة (2- **يساعد التلميذ على القيام بأعمال خدمية إنسانية**)على(251) تكرارا وبنسبة(62%) في الترتيب الثاني يدل ذلك ان العينة تؤيد إن الإعلام التقليدي يساعد الأطفال القيام بإعمال تخدم الإنسانية ،أما الفقرة (3- **يساعد التلميذ على تنمية المشاركة الثقافية والفنية في الأنشطة المدرسية والاجتماعية**) فقد حصلت على (250) تكرارا وبنسبة(61.7%) في الترتيب الثالث.وهذا يدل إن الموضوعات مثل(احترام الوالدين،القيام بخدمات إنسانية،المشاركة في

الأنشطة الرياضية) كانت من اهتمامات طلبة المرحلة الأولى ضمن الإعلام التقليدي وهي أنماط سلوكية .

2- أما الفقرات الآتية ضمن الإعلام الرقمي فكانت حسب تكراراتها فقد حصلت الفقرة **(يساعد على تنمية المواهب العلمية والمهارية)**على(209) تكرارا وبنسبة(51،6%) فكان ترتيبها الأول وذلك بسبب البرامج المقدمة للأطفال عبر الإعلام الرقمي، بينما حصلت الفقرة **(ينمي مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي لدى التلميذ)**على (205) تكرارات وبنسبة(50،6%) هنا تؤكد وجهة نظر عينة البحث إن الإعلام يساعد وبشكل فاعل في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي. وتدل هذه الموضوعات (المواهب العلمية، مهارات التواصل الاجتماعي) فكان ترتيبها الثاني في الإعلام الرقمي.ضمن اهتمامات طلبة المرحلة الأولى في مجال الحس حركي.

جدول (8) يبين استجابات العينة لاهتمامات طلبة الابتدائية بخصوص موضوعات المجال الحس حركي

ت	إسهامات الإعلام التقليدي والرقمي فيما يخص المجال النفس حركي لدى المرحلة الابتدائية :	الإعلام التقليدي			الإعلام الرقمي		
		ك	%	ت	ك	%	ت
1	يساعد على القيام بأفعال تنم عن احترام الوالدين والجيران والضيوف	261	64,4	1	144	35.6	10
2	يساعد التلميذ على القيام بأعمال خدمية إنسانية	251	62	2	154	38	9
3	يساعد التلميذ على تنمية المشاركة الثقافية والفنية في الأنشطة المدرسية والاجتماعية	250	61,7	3	155	38.3	8
4	يساعد التلميذ على الاهتمام بجمالية مظهره والمكان	249	61,5	4	156	38.5	7
5	يساعد التلميذ على عدم القيام بأفعال بعيدة عن الواقع الاجتماعي	245	60,5	5	160	39.5	6
6	يسهم في تنمية المواهب والأنشطة الرياضية والمشاركة فيها	235	58	6	170	42	5
7	يحث التلميذ على المشاركة في السفرات المدرسية وغيرها من السفرات	230	56,8	7	175	43.2	4
8	يعزز روح التعاون والعمل الجماعي في مساعدة الآخرين	229	56,5	8	176	43.5	3
9	ينمي مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي لدى التلميذ	200	49,4	9	205	50.6	2
10	يساعد على تنمية المواهب العلمية والمهارية	196	48,4	10	209	51.6	1
	مج	405			405		

الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من تفريغ البيانات والتعرف على استجابات معلمي المرحلة الابتدائية(عينة البحث) استنتج الباحث الآتي:

1- إن انعكاسات الإعلام التقليدي على اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية أكثر من الإعلام الرقمي في المجالات الثلاثة وبشكل واضح حسب تكرارات تأييد العينة للإعلام التقليدي أعلى من تكرارات الإعلام الرقمي ، وهي إجابة عن التساؤل الأول.

2- أظهرت النتائج إن اغلب موضوعات المجال المعرفي كان لتأثير الإعلام التقليدي على اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية أكثر من تأثير الإعلام الرقمي . وهذا يدل إن الإعلام التقليدي ينمي الجوانب الأكاديمية لدى الطلبة بينما الإعلام الرقمي ينمي الجوانب المهارية فيهم ، وهي إجابة عن التساؤل الثاني.

3- تبين من نتائج البحث إن المجال الوجداني كان لتأثير الإعلام التقليدي في اهتمامات الطلبة أكثر من الإعلام الرقمي في الموضوعات الوجدانية السلوكية ،بينما كان تأثير الإعلام الرقمي أكثر في الجوانب الوجدانية العاطفية ، وهي إجابة عن التساؤل الثالث.

4- تشير نتائج البحث إن موضوعات المجال الحس حركي كان لتأثير الإعلام التقليدي في اهتمامات طلبة المرحلة الابتدائية أكثر من الإعلام الرقمي وتحديدا في موضوعات سلوكية مثل أفعال احترام الوالدين والخدمات الإنسانية للآخرين والمشاركة بالأنشطة المدرسية،في حين إن موضوعات تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتنمية المواهب العلمية والمهارية كان لتأثير الإعلام الرقمي اكبر من التقليدي. ، وهي إجابة عن التساؤل الرابع.

التوصيات :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحث ما يأتي:

1- أن تقوم المؤسسات الإعلامية بإعادة النظر في إعداد برامج تلفزيونية تربوية وتعليمية لتعزيز الموضوعات التربوية والتعليمية المدرسية.

2- ان تهتم المؤسسات التربوية بتنمية معارف ومهارات الطلبة عبر المناهج والنشاطات اللاصفية.

3- أن يقوم باحثون آخرون تسليط الضوء على اهتمامات طلبة المرحلة الثانوية بين الإعلام التقليدي والرقمي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهاتهم.

4- أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية لغرض تحقيق الانسجام في تنمية معارف ومهارات الطلبة

الهوامش:

(1)احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1984، ص23

(2) عائده محمد مخيمر، التفكير ألابتكاري لدى الجنسين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ، 1997 ، ص 10

(3) د. حسن عماد مكاوي، التلفزيون في حياة كبار السن،دراسة مسحية لعينة من سكان القاهرة ، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الدول العربية ، 1999، ص73 .

(4) السعيد بومعيزة ،اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب – دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، الجزائر، 2006

(5)د. زياد بركات، مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم له، فلسطين ، طول كرم ، جامعة القدس المفتوحة،2009

(6) شعبان مهدية ،اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية (أيت علي خالد بيوفاريك) ،الجزائر 2011

(7) د. جمال عبد الفتاح العساف" اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة"،الأردن ،2013

(8) ماجد محمد الزيودي الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للأ لعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة، 2014

(9) بحري جمال الدين.تارش موسى، الرأي العام بين وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال وقسم العلوم السياسية ،بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016م

(10) عبد الرحمن عيسوي ،مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط1، دار العلوم العربية، بيروت، 1993، ص293

(11) هدى عبد الحميد براده ، فاروق محمد صادق ، علم النفس النمو، مؤسسة دار التعاون ،القاهرة ، 1993، ص10.

(12) فلاته ، إبراهيم محمود ، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها ، مطابع الصّفا، مكة ، 1405هـ ، ص13

(13) فاديه حطيط، تنمية معارف الأطفال بين المدرسة والتلفزيونية، مجلة الإذاعات العربية ،عدد4، 200

(14) بثينة حسنين عمارة ،الأسس العلمية لتنشئة الأبناء" للفئة العمرية من 6سنوات الى 18 سنة"، 2000 ، ص71

(15) اتوفينخل ، نظرية التحليل النفسي في العصاب ، ترجمة صلاح مخيمر ،عبدة رزق ، مكتبة لأنجلو المصرية ، القاهرة،1969

(16)أمين أنور الخولي وآخرون،دائرة معارف الرياضة وعلوم التربية البدنية،دار الفكر العربي،القاهرة، 2004، ص493

(17)رؤوف محمود القيسي ، علم النفس التربوي، مطابع دار دجلة ،عمان، 2008 ، ص218

(18) باربرا انجلز ، ترجمة فهد بن عبد الله الدليم ، مدخل إلى نظريات الشخصية ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، 1991 م .ص323

(19) عماد الزغول ، نظريات التعلم ،ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، 2003، ص 36.

(20) Stanly. J. Barran & Dennis , R. Davis : Mass Communication Theory , Foundation , Ferment and Future (New York :Wads Worth -Publishing Company 1995 , p. 226

(21) Anderson, C. A. and Murphy, C. R. Violent video games and aggressive behavior in young women Aggressive Behavior. 2003 , 423-429

(22)إبراهيم وّجيه مّحمود، ألتعلم أّسسه وّ نّظرياته وّ تّطبيقاته، دّار ألمعرفة ألجامعية، ألإسكندرية، مّصر، 2006، ص37.

(23) محمود حسن إسماعيل ،مبادئ علم الاتصال ونظريات التاثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003 ، ص278.

(24) fullerton.edu. Accessed:July. 2006 Dr. Paul Martin Lester , California State University

(25) د. محمد عبد الحميد، المدونات ، الأعلام البديل ، عالم الكتب، القاهرة ،2009 ، ص119.

(26)سميرة شيحاني، شقير بارعة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال،مطابع جامعة دمشق، 2004 ،ص 199

(27) سميرة شيحاني، شقير بارعة، المصدر السابق ،ص 199

(28) نضال فلاح الضلاعيين وآخرون، الإعلام والرأي العام، ط1 ، دار الإعصار العلمي، للنشر والتوزيع، عمان ، 2014.

(29) حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب ، جامعة القدس، فلسطين، 2012 ، ص1

(30) د. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب ، 2000، ص 133

(31) إبراهيم احمد ألحارثي، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير، ط 1، مكتبة الشقيري، الرياض، السعودية. 2002 م.

(32) د. إحسان محمد الحسن ، عبد الحسين زيني ، الإحصاء الاجتماعي ، جامعة بغداد ، دار الكتب ، 1981 ، ص 241.

المراجع

1- إبراهيم احمد ألحارثي، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير، ط 1، مكتبة الشقيري، الرياض، السعودية. 2002

2- اتوفينخل ، نظرية التحليل النفسي في العصاب ، ترجمة صلاح مخيمر ،عبدة رزق ، مكتبة لأنجلو المصرية ، القاهرة،1969

3- د. إحسان محمد الحسن ، عبد الحسين زيني ، الإحصاء الاجتماعي ، جامعة بغداد ، دار الكتب ، 1981 .

4- احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1984.

5- أمين أنور الخولي وآخرون،دائرة معارف الرياضة وعلوم التربية البدنية،دار الفكر العربي،القاهرة، 2004.

6- باربرا انجلز ، ترجمة فهد بن عبد الله الدليم ، مدخل إلى نظريات الشخصية ، دار ألحارثي للطباعة والنشر ، 1991 م .

7- بثينة حسنين عمارة ،الأسس العلمية لتنشئة الأبناء" للفئة العمرية من 6سنوات الى 18 سنة"، 2000 .

8- بحري جمال الدين. تارش موسى، الرأي العام بين وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال وقسم العلوم السياسية ،بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.

9- د. جمال عبد الفتاح العساف" اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة"،الأردن، 2013.

10- د. حسن عماد مكاوي، التلفزيون في حياة كبار السن،دراسة مسحية لعينة من سكان القاهرة ، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الدول العربية ، 1999.

11- حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس، فلسطين، 2012 .

12- د. زياد بركات، مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم له، فلسطين ، طول كرم ، جامعة القدس المفتوحة،2009

13- رؤوف محمود القيسي ، علم النفس التربوي، مطابع دار دجلة ،عمان، 2008 .

14- السعيد بومعيزة ،اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب – دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، الجزائر، 2006.

15- سميرة شيحاني، شقير بارعة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال،مطابع جامعة دمشق، 2004 .

16- شعبان مهدية ،اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية (أيت علي خالد بيوفاريك) ، الجزائر 2011.

17- عائده محمد مخيمر، التفكير ألابتكاري لدى الجنسين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ، 1997 .

18- عبد الرحمن عيسوي ،مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط1، دار العلوم العربية، بيروت، 1993.

19- عماد الزغول ، نظريات التعلم ،ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، 2003.

20- إبراهيم وّجيه مّحمود، ٱلتعلم أٌسسه وّ نّظرياته وّ تّطبيقاته، دّار ٱلمعرفة ٱلجامعية، ٱلإسكندرية، مّصر، 2006 م.

21- فاديه حطيط، تنمية معارف الأطفال بين المدرسة والتلفزيونية، مجلة الإذاعات العربية ، عدد4، 2005.

22- فلاته ، إبراهيم محمود ، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها، مطابع الصّفا ، مكة ، 1405هـ.

23- ماجد محمد الزيودي الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للأ لعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة، 2014.

24- د. محمد عبد الحميد، المدونات ، الأعلام البديل ، عالم الكتب، القاهرة ،2009 .

25- د. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب ، 2000.

26- محمود حسن إسماعيل ،مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003 .

27- نضال فلاح الضلاعين وآخرون، الإعلام والرأي العام، ط1 ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان ،2014

28- هدى عبد الحميد براده ، فاروق محمد صادق ،علم النفس النمو، مؤسسة دارالتعاون ،القاهرة ، 1993 .

29-Anderson, C. A. and Murphy, C. R. Violent video games and aggressive behavior in young women Aggressive Behavior. 2003 .

30-Dr. Paul Martin Lester , California State University. fullerton.edu. Accessed:July. 2006

31- Stanly. J. Barran & Dennis , R. Davis : Mass Communication Theory , Foundation ,Ferment and Future (New York :Wads Worth - Publishing Company 1995 .

Abstract

During life, man acquires knowledge, habits, skills and values that have the effect of influencing his life. He has a great role in shaping his character and shaping the future of his life. Psychologists called it the term of the formative period, in which the intelligence of man is determined and grows in a balanced and integrated development that achieves the same in the future. Researches and studies conducted in the fields of psychology, sociology, education and information also indicate the critical impact of the early stage of childhood in the formation of mental abilities, personality formation and social behavior

We are living in an age of media and informational and diversity of the media. We must realize the importance of what our members of society, especially the advanced segment of children, receive. School and traditional media are no longer the sole source of information for children, but digital media in its various forms has become a powerful source of information. Children receive .

As the students of the primary stage are the age group of the most important stages of intellectual construction and the best stages to acquire information and skills, whether scientific or cognitive or skilled, which is the interest of children to see everything that is new and through all the traditional media and digital, On the interests of primary school students between the traditional and digital media and their impact on their behavior through the responses of their teachers through the questionnaire directed to them and the sample of research to reach the objectives of the research .

The research included three topics; the first is the systematic framework of the research, including the questions of the research problem. The second section also included the theoretical framework that included the first axis on the primary stage and its importance in shaping the individual's attitudes. In the second axis, the role of traditional and digital media in promoting public interest The third topic is the field study which was based on the survey method as the most suitable research methods for such studies using the research tool which was distributed to a sample of primary school teachers in the directorates of Baghdad education and its strength (405) teachers and teachers after the researcher ruled out (45) The results of the study showed that the percentage of primary students 'interest in traditional media (77%), while the percentage of students' primary interest in digital media (23%), in addition to the following conclusions :

1- Most of the topics in the field of knowledge have been the impact of traditional media on the interests of primary school students more than the impact of digital media
2- Affective period: The influence of traditional media has been more on students' concerns than on digital media in emotional and behavioral subjects .
3- The field of sensory issues the effect of traditional media on the interests of primary students was more than digital media .
4- Most of the topics affecting the interests of primary school students were within the traditional media.